

خاص عن المؤتمر الخامس عشر لحزب الاستقلال

فؤاد المبرع رئيس مجلس النواب التونسي وعضو المكتب السياسي لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي

شعار المؤتمر «جميعا من أجل الإصلاحات» دليل على شعور حزب الاستقلال بجسامة التحديات



بسم الله الرحمن الرحيم
السيد الأمين العام، الوزير
الأول كالمحترم
حضرات السادة والسيدات

• أكد فؤاد المبرع رئيس مجلس النواب التونسي وعضو المكتب السياسي لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي عضو التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي في الكلمة التي القاها في افتتاح أشغال المؤتمر الخامس عشر لحزب الاستقلال بالرباط أن حضوره في هذا المؤتمر هو تجسيد للروابط التاريخية الوثيقة التي تجمع بين مناضلي الحزبين، سواء كان ذلك في فرنسا منذ كان مناضلا الحزبين يتابعون دراساتهم هناك أو كذلك في مكتب تحرير المغرب العربي بالقاهرة. وأضاف أن هذه العلاقات وهذه الروابط مبنية على قواعد صلبة تنطلق من الإيمان المشترك بحملة من المبادئ والقيم والمرجعيات الوطنية والمساهمة في البناء في المغرب الحديث مشيدا بالخصوص بفرسان هذا المؤتمر مع تاريخ تقديم وثيقة المطالبة باستقلال ما تنطوي عليه هذه الذكرى من دلالات ومعاني سامية.

ويستعدني أن أحيا، باسم أشقاؤكم في تونس، حزب الاستقلال العريق الذي كان موثقا للحرية والديمقراطية والمساواة والاعتدال في المغرب العربي بالقاهرة. وأضاف أن هذه العلاقات وهذه الروابط مبنية على قواعد صلبة تنطلق من الإيمان المشترك بحملة من المبادئ والقيم والمرجعيات الوطنية والمساهمة في البناء في المغرب الحديث مشيدا بالخصوص بفرسان هذا المؤتمر مع تاريخ تقديم وثيقة المطالبة باستقلال ما تنطوي عليه هذه الذكرى من دلالات ومعاني سامية.

أيتها الإخوة والأخوات، إن حضوركم معكم اليوم تجدون حبيدي للروابط التاريخية الوثيقة التي جمعت بين مناضلي حزبنا، سواء عندما كنا طلابا بفرنسا أو في مكتب تحرير المغرب العربي.

ولا أراني في حاجة إلى الإفاضة في الحديث عن علاقات حزبنا، المبنية على قواعد صلبة، تنطلق من الإيمان المشترك بحملة من المبادئ والقيم والمرجعيات الوطنية والعالية، المتعلقة بالروح الوطنية القائمة على الاعتدال والوسطية، والإيمان بقيم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، في معانيها وأبعادها الشاملة، وبالاعتدال والتسامح، والحوار والتعايش السلمي البناء بين الحضارات والثقافات والديانات، ولأن ذلك على تقاسمنا لهذه القيم والمبادئ من كون مناضلي حزبنا يعتبرون أنفسهم استقلاليين بقر ما هم تجميعيون. حضرات الإخوة والأخوات، بنعقد مؤتمرنا في فترة تتسم بعنف التحديات الدولية المنجزة عن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية. إن اختياريكم لشعار « من أجل مغرب الإصلاحات، لهو خير دليل على شعور حزبكم بجسامة التحديات

وقصبتنا ومستقبلنا. نحن منذ انطلاق حركتنا فتح نؤمن بأن فلسطين توحده ولا تجزئ، لذلك فإننا نحرص على توحيد الجهود العربية واليهودية والإسلامية واليهودية العالمية في إسبانيا وإفريقيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية والشمالية من أجل إعادة بناء الكيان الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة استقلالا كاملا وعاصمتها القدس الشريف.

في الماضي قامت إسرائيل بتشريد مليون فلسطيني وقتل عدة آلاف لإقامة دولة إسرائيل ولم تكن هناك فرصة لشعوبنا في التعبير. وأما الآن فالظواهر والنضال لم يقتصر على هذه الدولة أو تلك. في كل بيت وفي كل قرية وكل مدينة حشد ومسيرة كبرى. إننا نخشى إجمالا لأرواح شهداء شعبنا الأبرار قادة وأعوانهم وكوننا، أطفالا ونساء وشيوخا، ونجدد العهد بأرواحهم الطاهرة وندعو للجرى قوتنا واقتصادنا وحماية شعبنا

اعتبر عبد الله افرنجي عضو اللجنة المركزية ومسؤول العلاقات الخارجية بحركة فتح الفلسطينية ممثل فلسطين في الكلمة التي ألقاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخامس عشر لحزب الاستقلال أن التاريخ الذي ينعقد فيه المؤتمر له دلالة خاصة إذ يرتبط أولا بتأسيس الحزب، وفيه قدمت وثيقة المطالبة بالاستقلال كما أن هذا التاريخ قريب من إعلان انطلاق حركة فتح. وأضاف أن فتح تتذكر دائما أن جريدة «العلم» هي أول جريدة قامت بنشر البلاغ الأول لحركة فتح على صفحاتها الأولى، ويعتبر العلاقة التي تربط فتح بحزب الاستقلال قديمة وممتينة.



عبد الله افرنجي عضو اللجنة المركزية و مندوب العلاقات الخارجية بحركة فتح الفلسطينية

صحيفة حزب الاستقلال «العلم» هي الجريدة التي نشرت أول بلاغ لمنظمة فتح

العلاقة التي تربط حزب الاستقلال وفتح قديمة وممتينة

يحمل رابته الآن الرئيس ابومازن والإخ عباس الفاسي، كانت ومازالت عنوان علاقتنا المتينة. ومشاركتي في مؤتمركم هذا مندوبا عن الأخ الرئيس أبو مازن هي شرف عظيم لي شخصيا ولنا في حركة فتح.

إخواني أخواطي اليوم هو الرابع عشر الذي يستمر فيه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وذلك بالرغم من صدور قرار مجلس الأمن رقم 1860، حيث امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت، مما ساعد إسرائيل على الاستمرار في عدوانها للغاشم على الشعب الفلسطيني. والسؤال الذي يطرح نفسه... ماذا تريد إسرائيل؟ - تريد فصل القطاع عن الضفة. - تريد منع قيام الدولة الفلسطينية. - وتريد توسيع سيطرتها على الضفة والقطاع والإبقاء على الاحتلال الإسرائيلي فيها. لقد بدأ عدد الشهداء يقرب من الألف شهيد وعدد الجرحى يزيد لجرأنا، أعطينا دفعة قوية للاستمرار في الصمود والتصدي لهذا العدوان.

أسمحو لي أيتها الأخوات، أيتها الإخوة باسم الأخ الرئيس ابومازن وباسم حركة فتح أن أتوجه بالتحية والتقدير إلى جلالته الملك محمد السادس أمير المؤمنين نصره الله. كذلك أسمحو لي أن أتوجه بالشكر والتقدير للأمين العام لحزب الاستقلال الأخ عباس الفاسي لدعوته للآخ الرئيس ابومازن ولنا في حركة فتح لحضور هذا المؤتمر والمشاركة فيه.

كما يستعدني وباسم فلسطين وكل شعب فلسطين وكل فصائل المقاومة أن أتوجه للشعب المغربي الشقيق بالشكر والامتنان لوقفه الداعم والساند والمناصر لشعبنا الفلسطيني ولوقفته الرائعة في التصدي للعدوان الإسرائيلي على شعبنا الفلسطيني، حيث كانت مسيرة الشعب المغربي من أجل الحرية والديمقراطية في يوم الأحد 4 يناير الماضي من أكبر المسيرات، إذ زاد عدد المشاركين فيها على المليون، ويحان ذلك قامت في كل بلدة ومدينة وقرية مسيرات أخرى داعمة ومناصرة لفلسطين، هذه المسيرات التي نعثرها بلسما لجرأنا، أعطينا دفعة قوية للاستمرار في الصمود والتصدي لهذا العدوان.

أيتها الأخوات، أيتها الإخوة بنعقد مؤتمرنا هذا اليوم وينتهي يوم 11 يناير، ولهذا التاريخ دلالة مرتبطة بتأسيس الحزب، حيث قدمت فيه وثيقة المطالبة بالاستقلال والديمقراطية، كما أن هذا التاريخ قريب من إعلان انطلاق حركة فتح في 1965/1/1.

نحن في فتح نتذكر، ولن ننسى أن صحيفة الحزب «العلم» قامت بنشر البلاغ الأول لحركتنا على صفحاتها الأولى. كما أننا نتذكر ونعزز بان العلاقات التي تربط بين فتح وحزب الاستقلال قديمة وممتينة وذات إبعاد عميقة وتنسجم بالديمقراطية وبالروح من المتغيرات والتطورات السياسية في العالم العربي.

فعلقتة الأب الروحي لحزب الاستقلال علال الفاسي وزعيمها الراحل الشهيد أبو عمران والتي إن هذه الميزات هي محط إعجابنا بحزبكم.

أبرز كليلدوفا نابوهو عضو المكتب الوطني ونائب الكاتب العام لحزب بوركينيا فاصو دور دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب

أبرز كليلدوفا نابوهو عضو المكتب الوطني ونائب الكاتب العام لحزب بوركينيا فاصو دور دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب

أبرز كليلدوفا نابوهو عضو المكتب الوطني ونائب الكاتب العام لحزب بوركينيا فاصو دور دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب

العربي بالقاهرة، وعند انطلاق الحركة الوطنية ببلادنا، وما كان بينهما من تضامن وتآزر، كانت أبرز تحديات أحداث الكاريا من سطرال بالدار البيضاء، التي اندلعت غداة اغتيال الزعيم الوطني النقابي فرحات حشاد تضامنا مع الحركة الوطنية التونسية، وتعاطف

وتجندته للإسهام في رفعها. ويقينا أن تواصل المد الإصلاحية الشامل الذي يشهده المغرب الشقيق تحت إشراف جلالته الملك محمد السادس يعتبر أقوم الطرق وأسلكها لرفع التحديات من خلال دفع مسار التنمية الشاملة في البلاد، شاتكم في ذلك شأننا في تونس، حيث جعلنا من الإصلاح الشامل، بقيادة سيادة الرئيس زين العابدين بن علي، هدفنا الاسمي، انطلاقا من قوله تعالى: إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت، وما توفيقي إلا بالله.

أيتها السادة والسيدات بنعقد مؤتمرنا في فترة يشهد فيها الشعب الفلسطيني الشقيق محنة جديدة وتتفاقم فيها بقطاع غزة حصار العدوان الإسرائيلي وما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من مجازر وحشية أسفرت عن مئات الضحايا من المدنيين الأبرياء من الأطفال والنساء وما يشهده الأوضاع المعيشية والصحية من تدهور خطير يبئى بحول كارثة إنسانية جسيمة.

وإننا إذ نجدد إرادتنا الشديدة للعدوان العسكري على الشعب الفلسطيني العزله في أرضه المحتلة، نعرب عن الإشغال البالغ لتواصل هذه الإعدادات المتكررة، داعين المجتمع الدولي وكل الأطراف الفاعلة إلى بذل قصارى الجهد لوقف هذا الخزي الذي يوشك بقماديه، أن يفرق المنطقة كلها في جحيم من الدمار والفوضى. وإننا إذ نذكر بكل اعتزاز وتقدير موقف القيادة في بلدينا وبنوه بالوقففة التضامنية التي وقفها الشبان التونسي والمغربي مع الأشقاء الفلسطينيين لندعو الإخوة الفلسطينيين إلى التلاحم والتكافل ونبذ الخلاف ودواعي النزاع بما يعزز صفوفهم ومواقفهم، ويجعلهم أقدر على استرداد حقوقهم السليبة وإن انعقاد مؤتمركم لفرصة سانحة لتؤكد من جديد باسم حزبنا مساندة بلدينا الخامة للقضية الفلسطينية العادلة وانتصارنا المطلق لتفاح الشعب الفلسطيني، كما كنا دائما منذ بداية هذه الظلمة التاريخية، وتأييدا لحقه في تقرير مصيره واسترجاع سيادته وبناء دولته المستقلة، بما يضمن الأمن والاستقرار والسلم العادل والشامل في المنطقة.

أيتها الإخوة والأخوات أجدد لكم التحية والتهنئة بمناسبة انعقاد مؤتمركم الوطني، داعيا لكم بالتوفيق والسداد وللعلاقات الأخوية بين قيادتنا وشعبنا وحزبنا باطراد الخير والصفاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أيتها الإخوة والأخوات أجدد لكم التحية والتهنئة بمناسبة انعقاد مؤتمركم الوطني، داعيا لكم بالتوفيق والسداد وللعلاقات الأخوية بين قيادتنا وشعبنا وحزبنا باطراد الخير والصفاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يانيك باطرونوط عضو الاتحاد من أجل الحركة الفرنسية

نتمنى أن تساعد العلاقات الثنائية بين فرنسا والمغرب في تطوير مشروع الاتحاد من أجل المتوسط

• أود أن أعبر عن تشكراتي إلى كل منظمي هذا الحدث الكبير، وبالخصوص أود أن أشكر جراحة الأمين العام لحزب الاستقلال الأستاذ عباس الفاسي الذي حرص على أن يحضر الاتحاد من أجل الحركة والذي أمثله، ويسجل اسمه في صفوف الوفود المشاركة، أتمنى أن يكون هذا المؤتمر فرصة لفتح نقاشات بناءة، التي تعبد الطريق للتجديد.

منذ مدة، ومن خلال المهام التي تقلدتها في الماضي، ككاتب أول للرئيس في اللجنة الاقتصادية للحزب، انخرطت في مسلسل تعاون مركزي مع المغرب خاصة في جهة القنيطرة، واليوم كممثل منتخب لمنطقة راسي، لدي ارتباط مميز مع المغرب، وأنطلقا من حظويتي في مجموعة الصداقة المغربية الفرنسية بالجمعية العامة. وفي هذا الإطار ساهمت في تمتين العلاقات ومواصلة الحوار والتعاون بين بلدينا، في يونيو الماضي استخضنا في الجمعية العامة وفدا مغربيا للمشاركة في منتدى للبرلمانيين الفرنكوفونيين في بلدان المتوسط.

هذا الحوار المميز بين المغرب وفرنسا يجب أن يتفرع على شروط الاتحاد لضمان استمراره على مستوى أوسع في إطار الاتحاد من أجل المتوسط، والذي تم إنشاؤه في يوليو الماضي. ونحن في الاتحاد من أجل الحركة نفخر بهذه المبادرة الرائدة لإرساء إطار مؤسسي فاعل لم جسور الحوار بين صفتي المتوسط. هذا الاتحاد رمز الدبلوماسية الجديدة، دبلوماسية ابتكارية، ترمي إلى امتصاص التوترات بين البلدان المطلة على

تمنى يانيك باطرونوط عضو الاتحاد من أجل الحركة الفرنسية أن يكون المؤتمر الخامس عشر لحزب الاستقلال فرصة لفتح نقاشات بناءة لتعبيد الطريق نحو التجديد والتطور وأن تساعد العلاقة الفرنسية المغربية في تطوير مشروع الاتحاد من أجل المتوسط.

التوسط لقد أدركت جيدا مشاعر التضامن التي تعم القاعة، وهي تحدثنا أيضا في أوروبا وفي فرنسا، وفي حزبنا. أجل نحن نهديكم دبلوماسية ابتكارية، ومعطاة، عبر تسريع مبادرات التعاون السالمة، وعبر تمكين روابط التعاون الثنائي، ونيكولا ساركوزي منذ سنة وهو يعمل على إقناع كل الأطراف بهذا المشروع من أجل المتوسط.

نتمنى أن تساعد العلاقات الفرنسية المغربية في تطوير مشروع الاتحاد من أجل المتوسط، والذي تم إنشاؤه في يوليو الماضي. ونحن في الاتحاد من أجل الحركة نفخر بهذه المبادرة الرائدة لإرساء إطار مؤسسي فاعل لم جسور الحوار بين صفتي المتوسط. هذا الاتحاد رمز الدبلوماسية الجديدة، دبلوماسية ابتكارية، ترمي إلى امتصاص التوترات بين البلدان المطلة على

نتمنى أن تساعد العلاقات الفرنسية المغربية في تطوير مشروع الاتحاد من أجل المتوسط، والذي تم إنشاؤه في يوليو الماضي. ونحن في الاتحاد من أجل الحركة نفخر بهذه المبادرة الرائدة لإرساء إطار مؤسسي فاعل لم جسور الحوار بين صفتي المتوسط. هذا الاتحاد رمز الدبلوماسية الجديدة، دبلوماسية ابتكارية، ترمي إلى امتصاص التوترات بين البلدان المطلة على

نتمنى أن تساعد العلاقات الفرنسية المغربية في تطوير مشروع الاتحاد من أجل المتوسط، والذي تم إنشاؤه في يوليو الماضي. ونحن في الاتحاد من أجل الحركة نفخر بهذه المبادرة الرائدة لإرساء إطار مؤسسي فاعل لم جسور الحوار بين صفتي المتوسط. هذا الاتحاد رمز الدبلوماسية الجديدة، دبلوماسية ابتكارية، ترمي إلى امتصاص التوترات بين البلدان المطلة على

كليدوفا نابوهو عضو المكتب الوطني نائب الكاتب العام لحزب المؤتمر من أجل الديمقراطية والتقدم في بوركينيا فاصو

حزب الاستقلال كان ولا يزال يلعب دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب

أبرز كليلدوفا نابوهو عضو المكتب الوطني ونائب الكاتب العام لحزب بوركينيا فاصو دور دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب

أبرز كليلدوفا نابوهو عضو المكتب الوطني ونائب الكاتب العام لحزب بوركينيا فاصو دور دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب

أبرز كليلدوفا نابوهو عضو المكتب الوطني ونائب الكاتب العام لحزب بوركينيا فاصو دور دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب

أبرز كليلدوفا نابوهو عضو المكتب الوطني ونائب الكاتب العام لحزب بوركينيا فاصو دور دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب

أبرز كليلدوفا نابوهو عضو المكتب الوطني ونائب الكاتب العام لحزب بوركينيا فاصو دور دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب

أبرز كليلدوفا نابوهو عضو المكتب الوطني ونائب الكاتب العام لحزب بوركينيا فاصو دور دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب

أبرز كليلدوفا نابوهو عضو المكتب الوطني ونائب الكاتب العام لحزب بوركينيا فاصو دور دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب

أبرز كليلدوفا نابوهو عضو المكتب الوطني ونائب الكاتب العام لحزب بوركينيا فاصو دور دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب